العدد ٤٦٢-٣ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة السادسة

فلسطين

LA PALESTINE

الاسم الجديدة

ان الاقبال العظيم الذي رأته الشركة الزراعية الوطنية المحدودة في تغطية جميع الاسهم التي اصدرتها دليل كبير على حاجة الوطنيين الى مثل هذه المشاريع الاقتصادية

ان الخمسة الاف سهم الاولى التي اصدرتها هذه الشركة قد بيعت جميعها في يافا في مدة لا تتجاوز الخمسة عشر يوماً وغايتها الان في اصدار ٥٠٠٠ سهم اخر ان لا تحرم بقية بلاد فلسطين من الاشتراك في هذا المشروع المفيد

يافا في ٨ آذار غ و ٢٣ شباط ش سنة ٩٢٢ — الاربعاء — الموافق ١٠ رجب الهجري سنة ٣٤٠

مصر وفلسطين

الحماية والوطن القومي

في اواخر عام ١٩١٤ اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر، وفي اوائل عام ١٩٢٢ اعلنت انتهاء هذه الحماية، واعترفت بمصر «دولة مستقلة ذات سيادة»

وفي اواخر عام ١٩١٧ «وعدَ» وزير خارجية بريطانيا، المستر بلفور، اليهود بانشاء «وطن قومي» لهم في فلسطين ... فهل لا يمكن ان تلغي بريطانيا هذا «الوطن القومي» وتعترف بفلسطين «بلداً عربياً» كما الغت الحماية عن مصر واعترفت بها «دولة مستقله»؟

هناك، في مصر، «حماية» أعلنت وأدخلت ضمن «معاهدة» فرساي، ونفذت احكامها حيناً من الدهر ... وهنا، في فلسطين، «وطن قومي» وُعد به، واجازه «مؤتمر» سان ريمو، ولكن لم يتم انجازه حتى الآن.

و «الحماية» التي أعلنت هناك هي لبريطانيا نفسها، و «الوطن القومي» الذي وُعد به هنا، هو لليهود، لشعب غريب عطفت عليه بريطانيا

و «الحماية» هناك ماكانت تضر القومية المصرية، و «الوطن القومي» هنا، يستأصل الفلسطينيين، يقتلع ابناء فلسطين العرب من جذورهم

والغاء «الحماية» هناك، معناه انتهاء السيادة البريطانية عن مصر — الواقعة على طريق الهند — وان يخرج من يد بريطانيا قطر وافر الثروة، تستغل منه رؤوس الاموال البريطانية ملايين كثيرة ... والغاء «الوطن القومي» هنا لا يؤدي الى شيء من هذا بالمرة.

ومع هذا كله فقد الغيت (الحماية) هناك، فلم لا يلغى (الوطن القومي) هنا؟؟

هذا مثل صغير أضرب به للمتشائمين — وهم قليلون والحمد لله — الذين يقولون ان بريطانيا وعدت ولا ترجع عن وعدها.

لقد اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر، ثم لم تمض ثمان سنوات حتى عادت فألغت هذه الحماية

والامر في فلسطين اهون من هذا كثيراً، انها هنا انما (وعدت) اليهود (وعداً) والرجوع عن هذا (الوعد) وقد ادركت خطأها فيه لا يكلفها شيئاً بالنسبة الى الغاء (الحماية) عن مصر

واذا كانت حملة صغيرة غير منظمة، قد زعزعت اركان هذا «الوطن القومي» فما بالك لو حملنا حملة صادقة وجاهدنا جهاد مصر؟..

ان مصر تلقي علينا عظة بليغة، خلاصتها أن ارادة الشعوب الناهضة التي تطالب بحقها في الحياة، لا يقف في سبيلها شيء.

فالى الجهاد، والى الثبات!

(ابن فلسطين)

القضية الفلسطينية

لندن في ٣ اذار — عقد اجتماع في لندن برئاسة اللورد لمنجتن فسمع اقوال شبلي افندي الجمل وبعد ما ايده خطباء انكليز يدبدون في اقواله وافق المجتمعون كلهم الاسئلة على قرار يثبت ان العهود التي قطعت لسكان فلسطين العرب يجب ان تحترم وان توقف المهاجرة الصهيونية الى مابعد الاطلاع على تقرير تحقيق قضائي عن الحالة هناك وقد ارسل اللورد نورثكليف واللود شفيلد واللورد لامنجتن واللورد سيدنهام واللورد ايسلي وسواهم تلغرافات يعربون فيها عن عطفهم على قضية اهل فلسطين العرب — وانتقدت المورننك بوست دستور فلسطين وحضت اليهود على ان يجعلوا العرب شركاء لهم في سلطانهم ويوافقوهم على طلب دستور يحوز رضى الجمهور وقالت ان ذلك اجدر بهم واكثر فائده لهم.

روتر

رأي شقيق المندوب السامي في الصهيونيه

ابتعدوا عن فلسطين · نصيحة لليهود · الاعتقاد باخفاق الخطط الصهيونية

عن الديلي مايل في ١٨ شباط

ان السر ستوارت صموئيل شقيق السر هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين هو احد اليهود الارثوذكس الذين لا ينظرون بعين الرضى الى الصهيونية مثل غيره ممن ذكرهم اللورد نورثكليف في بيانه عن حالة فلسطين التعيسة

ان طبقة هؤلاء اليهود الارثوذكس تضم اغنى اليهود في هذه البلاد (انكلترا) وفي الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا، وجلهم من الرجال الذين كانت لهم الجرأة الكافيه لان يصرحوا بأن آمال الصهيونيين الوطنية قائمة على اساس واه، وانها لابد ان تنتهي بافلاس اقتصادي.

والسر ستوارت صموئيل هذا هو رئيس مجلس ممثلي اليهود الانكليز وبصفته هذه اذا تكلم يكون ناطقاً بلسان قسم مهم من المائتين والخمسين الف يهودي الموجودين في هذه البلاد وان يكن لا يدعي انه لسان حالهم في هذه المسألة

قال السر ستوارت في حديثه بالامس مع مخبر «الديلي مايل» انني اتكلم بالحرية، وانا اعتقد ان اللورد نورثكليف كان معتدلاً وحكيماً جداً ومشفقاً على اليهود ايضاً — في تصريحه

وعندي انه اذا كان حل المسألة ممكناً فيجب ان يكون بأن تمنح فلسطين حكومة نيابية، وان تبحث اللجنة الاقتصادية التي تضم احسن الادمغة اليهودية عن وسائط لدرس الخطر المعنوي الذي لابد من وقوعه بسبب اخفاق الادارة الصهيونية

ان الذين يشعرون معي هم مستاؤون كل الاستياء من الجمعية الصهيونية، فنحن لا نحب اساليبها ولا الطرق التي تنفق فيها دراهمها · ان هذه الدراهم قد اكتتب فيها فقراء اليهود واعرف رجالاً يكتسبون جنيهاً او جنيهين في الاسبوع اكتتبوا لها بمائة جنيه لتحمسهم في تحقيق آمال اعتقد انها مبنية على اساس فاسد

واذا كان هناك مسألة واحدة اخطأ فيها اللورد نورثكليف فهي على ما اعتقد مسألة «الهالوزيم» المهاجرين لاني رأيت الوفاً منهم قادمين من البلاد التي يضطهدون فيها للسكنى في هذه البلاد (انكلترا) فأصبحوا بتأثير حرية القوانين الموجودة وعدلها من احسن الرعايا، فاذا كانت لهم حكومة حسنة وقوانين حسنة في فلسطين، كانوا هناك ايضاً مثلهم هنا

انني منذ مدة وجيزة زرت المستعمرات اليهودية في فلسطين، فوجدتها حتى اقدمها عهداً، قائمة على اساس اقتصادي واه، واللجنة الاقتصاديه التي ارأسها باذلة جهدها لانقاذها من الخطر، ولكننا نرفض ان ينظر الينا كاليهود الوطنيين الذين يبنون اساس الوطن القومي اليهودي على الرمل فلا يلبث ان يسقط.

اذا جاء يهودي ليستشيرني في ان يهاجر الى فلسطين او لا، فاني اجيبه بكل شدة: لا تذهب الآن النشاط والحماس الذين يظهر هما هؤلاء المهاجرون في اعمالهم في فلسطين لو صرف مثلهما في اي قسم من اقسام العالم لعاد ذلك عليهم بأكبر سعادة واعظم مكافأة.

***

انذار اللورد سيدنهام

الديلي مايل في ١٧ شباط

يعتقد اللورد سيدنهام ان فلسطين اليوم هي على شفا حوادث خطيرة اشد هولاً مما مر.

وقد قال امس: انني سررت جداً بزيارة اللورد نورثكليف لانه رأى الحالة بنفسه في فلسطين وكل ما قاله عنها هو الصواب بعينه. ان البلاد تعيسة، والحالة فيها تتطلب تحقيقاً عميقاً تقوم به لجنة مستجبة نزيهة، وهذه اللجنه يجب ان ترسل في الحال ويجب ايقاف المهاجرة حتى تقدم تقريرها.

ان جذور الاضطراب موجودة في وعد بلفور وصك الانتداب وكلاهما وضعه الصهيونيون وصودق عليه في نيويورك قبل ان يظهر للعالم فلا بد من اعادة النظر فيهما.

اذا صادقت جمعية الامم على صك الانتداب فحينئذ يتحتم على بريطانيا ان تقوم بجميع شروطه ولذلك يخشى كثيراً من تأثير النفوذ الصهيوني على ممثلي الامم الصغيرة في هذه الجمعية لان الصهيونيين لن يتركوا حيلة حتى يتوسلوا بها لجعل مواد ذلك الانتداب في مصلحتهم.

اذا استمرت الحالة على الخطة المتبعة الآن فمن المؤكد ان سوف تحدث اضطرابات اخرى عظيمة فتدعى الجنود الانكليزية لاخمادها. والزمن الذي يقع فيه عيد الفصح هو زمن الخطر، والاضطرابات لاتبتدئ الا في اوقات هذه الاعياد الدينية.

يقيم على الجانب الآخر من الاردن ثلاثمائة الف مسلم متعصب كاملو العدة، فاذا حدث اضطراب جديد فلا بد ان ينضم هؤلاء الى اخوانهم في الدين وينضم المسيحيون ايضاً اليهم واذ ذاك تحصر قوتنا الصغيرة

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنساوية. المخابرة مع مكتب الشركة خارج باب الخليل في القدس

جربوا دخان وسكاير الشركة الوطنية تجدوها من احسن الانواع

لاصحابها بدور اخوان في القدس الموجودة في السوق

التي تؤلف من خمسة آلاف رجل وتصبح عاجزة عن العمل الى ان يأتيها المدد من مصر .

كل هذه الامور يفهمها من درس المسألة على نور الحقائق التاريخية ، وقام بتحقيق شخصي كما فعل اللورد نورثكليف واجاد .

ان اثارة الصهيونيين لاهل فلسطين هي علنية ومستمرة وقد قال الدكتور ويزمن في سنة ١٩١٩ :

« اننا نرغب في احداث ظروف تمكننا في وقت معين ، وهو اقرب ما يمكن ، من جعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركية »

ولقد كان يتضح لنا اكثر من هذا لو مكنتنا الحكومة من الوقوف على تقرير الجنرال بالن عن اضطرابات عيد الفصح في القدس غير ان لدينا الان ، لحسن الحظ ، تقرير يافا الذى يبرهن على ان الاضطرابات لم يثرها سوى اليهود البولشفيك الذين الصقوا مثل هذه الاعلانات السافلة وهذا بعض ماجاء فيها :

ليحي المؤتمر الاشتراكي العام !
تحي المرأة الاشتراكية الحرة !
لتسقط قوة بريطانيا القهرية !

ان الاضرار التي يشكو منها غير اليهود في فلسطين كثيرة واهمها ان الحلفاء وعدوهم بأن البلاد بلادهم ، في مناشير الصقت في القرى في ١٤ نوفمبر سنة ١٩١٨ جاء فيها ان فرنسا وانكلترا ستقيمان في البلاد حكومة وطنية وادارات تستمد سلطتها من ارادة الشعب الحرة . ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا ذلك الوعد يرمى به عرض الحائط

***

اللورد نورثكليف

والوفد

دعا الوفد العربي الفلسطيني اللورد نورثكليف لترأس المحاضرة التي القاها في ٢ اذار في (هايد بارك) فأجابه اللورد بالبرقية الاتية : —

ان مركزي يمنعني من حضور اي اجتماع حزبي ولكن يمكنكم ان تصرحوا بلساني انني ارى الحاله في فلسطين خطيرة جداً وانني اعتقد ان كل مهاجرة واستيراد اسلحة اليها يجب ان يوقف في الحال كما يجب ان يطرد منها كل من يشتبه به

وقد قالت جريدة الديلي مايل التي اخذنا عنها صورة هذه البرقية :

لقد امطر الوفد في هذا الاجتماع بكثير من رسائل العطف والمساعدة البرقية والبريدية من اساتذة اللغة العربية في جامعتي كمبردج واكسفورد ومن المستر ادوارد غرانفل ومن الدكتور مارجوليوث وكثيرين من اعضاء مجلسي النواب واللوردات

وقد جاء في العدد نفسه من الجريدة المذكورة تحت عنوان (اجتماع اعضاء البرلمان بالوفد الفلسطيني) ما يأتي :

ان اعضاء البرلمان يهتمون الان اهتماماً جديداً في مسائل فلسطين بعد نشر بيان لورد نورثكليف عن حالتها التعيسة وقد ضرب نهار الاربعاء اول اذار موعداً لاجتماع الوفد بأعضاء البرلمان في قاعة مجلس النواب .

الوفد والصحف

وقالت ايضاً :

ارسل سكرتير الوفد للصحف الكتاب الاتي :

ان زيارة اللورد نورثكليف الى فلسطين اظهرت حقيقتين : الأولى خطر الحالة هناك والثانية وجوب ارسال لجنة نزيهة في الحال للقيام بتحقيق عام

ان بعض المواعيد التى اعطيت للصهيونيين على عجل عام ١٨١٧ (اي تصريح بلفور) لم يكن من نتيجتها السلام والسعادة في فلسطين وقد اثر ذلك بالعرب الذين يؤلفون ٩٣ في المائة وأساء اليهم وهم يشكون ظلماً فادحاً حل بهم ويطالبون تحقيقاً نزيهاً . فاما ان يقنعوا بعدم صحة شكواهم او ينصفوا . فالوفد العربي يستصرخ الحكومة البريطانية والبرلمان والشعب الانكليزي ويطلب اليهم ان يؤجلوا قرارهم في مسألة الانتداب حتى يُظهر التحقيق الحقيقة .

ان الوفد في حالة وصوله الى هذه البلاد طلب في بيانه الذي وزعه وعنوانه (الارض المقدسة) ان ترسل لجنة تحقيق الى فلسطين تدرس الحالة وتقدم تقريراً عنها . ويسره الان ان اللورد نورثكليف يشير بمثل هذه اللجنة ويعدها خير واسطه للوقوف على الحقيقة .

***

البيانات الصهيونية

انهالت الردود الصهيونية على جريدة الديلي ميل تفنيداً للبيان الذي نشره اللورد نورثكليف وقد اطلعنا على عدد ٢٠ شباط الماضي فاذا فيه رد طويل بتوقيع اسرائيل كوهين احد اعضاء الجمعية الصهيونية في لندن فلم نستغرب ماتضمنه من المغالطات التي نعرفها عنهم وانما سرنا ماجاء من تعليق الديلي ميل على ذلك الرد اذ قالت :

(ان المستر كوهين في رده يفند اموراً كثيرة لم يتعرض اللورد لها في بيانه الذي نشرناه وهو خلاصة ابحاثه الخاصة التي ساعده فيها اشخاص مسؤولون يمثلون كل احزاب فلسطين

وما دام اللورد يطلب ان ترسل لجنة نزيهة للتحقيق فلم يعد ثمة من موجب للبروبغاندا الصهيونية العاملة لان تغمرنا برسائلها التي لا يمكننا معرفة الصحيح منها ، وان تكن قد كتبت بنية حسنة)

فلسطين في القرن التاسع عشر

« كتبت خصيصاً لجريدة فلسطين »

١٣

وكان لليهود في القدس في ذلك الحين جريدة عبرانية تدعى الدليل ولكن الحكومة التركية منعت اصدارها لانها ذكرت ان البلاد بلادهم وان القدس هي مدينتهم

ومما يجدر ذكره هنا بشأن اليهود امران مهمان وكلاهما مبني على الاعتقاد بان البلاد بلادهم — وهي فكرة وان كانت خياليه ولكنهم يعتقدونها — وهما عادتان مختصتان بطائفة السفراديم فقط ، احداهما تمسكهم باصدار نقود او مايماثلها من شارات السلطة . وهي عبارة عن مربع من النحاس مكتوب عليه (زيارة المرضى) . وهي عادة اساسها تداول عملة غير حقيقية كواسطة للصدقات اعتقاداً منهم انها عملة حقيقية للقبض والتصرف

والعادة الثانية ، هي انهم عند وفاة السلطان وتولي سلطان جديد ، كانوا يأخذون مفاتيح ابواب القدس فيصلون عليها ويمسحونها بالزيت والبهارات ثم يعيدونها للحكومة . وكانوا يضطرون لاكرام الحكام لاجل ان يسمحوا لهم بأخذ المفاتيح في كل مرة .

ويقول المسلمون ان هذه العادة هي رمز بركة للسلطان الجديد . اما انا فقد حاولت ان اعرف الكلمات التي تتلى عند الصلاة على المفاتيح وما هي معانيها الشفاهية فلم اقف على ذلك ولكني علمت انهم يحفظون في الكنيس زيتاً استعمل قديماً لمسح هذه المفاتيح . ومع انهم لم يتمكنوا سنة ١٨٥٣ من متابعة هذه العادة بسبب الحرب الروسية الا انهم عند ارتقاء السلطان عبد العزيز سنة ١٨٧١ اعادوها .

ومما هو جدير بالذكر ان اليهود كانوا يدفعون كل عام مرتبات سنوية معلومة ، منها ثلاثمائة ليرة الى متولي وقف « سيدي ابو مدين » للسماح لهم بالبكاء والصلاة على سور العويل ومئة ليره لقرية « سلوان » للمحافظة على قبورهم في جبل الزيتون وخمسين ليرة لقبيلة التعامره للمحافظة على قبر راحيل وعشر ليرات لرئيس عائلة ابو غوش الشهيرة لحراستهم على طريق يافا — القدس ، مع ان الحكومة كانت تدفع له مبلغاً آخر بصفته حارساً لهذه الطريق . هذا غير ما كانوا يقدمونه من الهدايا لاعيان المسلمين في اعيادهم

. . .

ابتداء الاستعمار اليهودي

او فكرة مساعدة اليهود بواسطة الزراعة

اليس من العجيب ان يكون احد قناصل انكلترا هو اول من فكر — وابرز الفكر الى العمل — في اسعاف اليهود وتخليصهم من الموت جوعاً بواسطة تشغيلهم ؟ فقد اشتدت بهم الكروب حين انقطعت عنهم الصدقات التي كانوا يعيشون منها ابان الحرب الروسية حتى قام القنصل الانكليزي في القدس — وذلك سنة ١٨٥٢ وهي اول تاريخ للاستعمار اليهودي في فلسطين — وشرع في تشغيل خمسين رجلاً منهم في ارضه الخاصة المعروفة (بالطالبية) وارسل آخرين الى قرية (قرطاس) فأوجد لهم المستر مشولام عملاً وكانوا اربعة في بادئ الامر ثم ازداد عددهم وصار العدد يزداد كل يوم فاشترى القنصل الانكليزي في ذلك الحين قطعة ارض بقصد تشغيلهم فيها واطلق عليها اسم (المزرعة الصناعية) ولكن الحاخامين لم يرق في اعينهم هذا الامر فاخذوا يقاومون القنصل كما قاوموا مشاريع روتشيلد وجمعية الاليانس التهذيبية والصناعية

ومن ذلك الحين تقوت الفكرة بأن حالة اليهود في القدس لا يمكن تحسينها الا بأمثال هذه الاعمال — ليلاحظ القارئ ان الاستعمار اليهودي ابتدأ عن حاجة وليس لتطبيق مثل اعلى او جرياً وراء غاية خاصة كامتلاك البلاد بل لرفع حالة اليهود الاجتماعية التي كانت في احط ما يتصوره العقل —

وبهذه المناسبة ارى ان ابحث قليلاً في نظام الصدقات الذي كان ولا يزال متبعاً وهو ما يسمونه (بالشيلوشوت) فان هذا النظام مع ماهو عليه من سوء الاستعمال فانه كان الواسطة الوحيدة لتخفيف البؤس الذي كان مخيماً على اليهود :

وكان الحاخاماشي ومجلسه يرسلون سعاة يسمون شيليك الى جميع انحاء العالم كل الى منطقة معلومة فيذهب هؤلاء ويطوفون على الكنائس يعظون ويبيعون الادوات الكنائسيه ولهم الحرية التامة في استعمال مايرونه مناسباً لجمع الصدقات وكان المجلس يرفقهم بشهادة باللغة العبرية مختومة منه

(يتبع)

***

اخبار محلية

دستور فلسطين

ارسلت الجمعية الاسلامية في حيفا البرقية الآتية للوفد ولجرائد التايمس والمورننغ بوست والديلي مايل واللو سيدنهام :

(ان الدستور الذي عرضته الحكومة البريطانية على وفدنا مناقض لمبادئ القرن العشرين الديموقراطية لانه يخول المندوب السامي اقامة وطن قومي لليهود في وطننا ويمنحه حق تعيين المأمورين واعطاء الامتيازات بالاراضي والمناجم ويجعل اكثرية المجلس التشريعي بجانب الادارة

فسلمو فلسطين ومسيحيوها يرفضون بتاتاً كل دستور او مشروع مبني على تصريح بلفور ويلجأون الى الرأي العام البريطاني لصيانة حقوقهم الوطنية والسياسية والاقتصادية

ان انكار السر الفرد موند في خطابه في جامعة اكسفورد مساعدة العرب للحلفاء جرح عاطفة كل عربي لانه مخالف للحقيقة التي اعترف بها قواد الساسة البريطانيون

وسواء اراد السر الفرد موند اعتبار وعود بريطانيا للعرب قصاصة ورق او غير ذلك فلا يؤثر على صداقة العرب لبريطانيا ونرجو ان لا يضلل الرأي العام البريطاني فتتضرر مصالح الامتين

* * *

مستعمرة بلشفيه

اما نحن او هم

بالقرب من بيسان مستعمرة جديدة انشأها المهاجرون في الاراضي التي ابتاعوها من آل سرسق

وقد زار مؤخراً احد الكتبة الاجانب هذه المستعمرة فرأى فيها مايدهش من الاعمال والمبادئ وطرق المعيشة قال :

ان عدد سكان هذه المستعمرة الجديدة يناهز المائتين والستين بين شبان وشابات واول شيء وجهوا اهتمامهم اليه هو امر التسليح وتحصين هذه المستعمرة باقامة المتاريس حولها من اكياس الرمل وحفر الخنادق وقد رأيت بعيني تحت فرشة كل واحد منهم بندقية (مارتين) فسألتهم عما يقصدون بذلك وعما اذا كانت لديهم الذخيرة اللازمة لهذه البنادق فقيل لي اننا هنا

*** اخبار اخيرة *** سلطان مصر — سيطلق على سلطان مصر لقب « جلالة السلطان » بدلا من عظمه السلطان (الوزارة الانكليزيه) اصبح من المرجح سقوط الوزارة الانكليزية الائتلافية رغم مساعي المستر تشمبرلن والمستر تشرشل والمستر بلفور وقد كان المستر لويد جورج ضرب هذا النهار موعداً لاستقالته اذا لم يؤيده حزب الاتحاديين . واستقالته دليل على صدق نبوة اللورد نورثكليف

محاطون بالعرب ونخشى مهاجمتهم ولذلك ترانا دائماً على استعداد لكل طارىء ولدينا من الذخيرة مايكفي فقلت ان الاوفق لكم ان تعيشوا بوفاق مع جيرانكم العرب لانهم الاكثرية في البلاد ولا تستتب لكم راحة بدون ذلك · · فقالوا ان الاتفاق مستحيل مع هؤلاء القوم الذين لانتفق مبادئنا مع مبادئهم ولا يمكن الامتزاج معهم ومتى عرفت اننا قادمون من بلاد السيف والنار سهل عليك ان تدرك الفرق بين ذلك الوسط وبين هذا الوسط الذي نعيش فيه وسيأتي يوم يكون فيه بيننا وبين العرب فصل الخطاب فاما نحن واما هم !

اما طرق العمل والمعيشة في هذه المستعمرة فقد قال عنها انها اشتراكية بلشفية محضة فالكل يشتغل ويعمل بما خصص له وهم يأكلون ويشربون معاً من طعام وشراب واحد ولايعرفون للزواج سنة وانما يأتي الولد ويربى دون ان يعرف اباه ويعهد في تعليمه الى المدرسة العامة عندهم

هذا ماروي لنا عن هذه المستعمرة وهو من الغرابة بمكان . فهل تعرف الحكومة عنها شيئاً ؟

حسن بك شكري

لما شكا وفد اليهود الارثوذكس الى اللورد نورثكليف اعمال الصهيونية قامت قيامة الصهيونيين على هذا الوفد وملأوا الدنيا صراخاً واحتجاجاً وتكذيباً واتصلت بهم القحة الى الاعتداء على هذا الوفد وضرب بعض اعضائه مع انهم يهود على كل حال

اما نحن فقد بلينا بطائفة من الاغراب ، نزلوا بيننا فلم يتبعوا المثل القائل (الغريب يجب ان يكون اديباً) بل طفقوا يعملون على ايصال الاذى الينا في اعز شيء لدينا ، في قضيتنا المقدسة التي هي قضية موت او حياة

قد يحتمل الاذى من الوطني الفلسطيني ، وقصارى مايقال له حينئذ انه خائن لقومه، فاما ان يؤذينا الغريب الذي يعيش بيننا ويدعي انه منا – وما هو منا في شيء – ويعمل مع اخصامنا في مثل هذه الظروف الحرجة فهذا مالا تهضمه النفوس

واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام

من هؤلاء الاغراب الذين لم يراعوا قواعد الذوق والادب مع قوم انزلوهم في ديارهم على الرحب والسعة حسن بك شكري · التركي الاصل · الذي ليس من فلسطين ولا قلامة ظفر · واسمع ماقالته مجلة بالستين ويكلي عن هذا الرجل صنيعة كلفرسكي:

« زار المستر غريفس اثناء وجوده في حيفا حسن بك شكري رئيس المدية حيفا السابق واحد اركان الجمعية الاسلامية الوطنية الآن ، وكان عدد كبير من وجهاء المسلمين حاضرين فشرح حسن بك للمستر غريفس وجهة نظر المسلمين المعتدلين واشار عليه بأن لا يصدق كل ماتقوله له الجمعية الاسلامية المسيحية لانها تعبر عن آراء المتطرفين التي لا تشاركهم بها اكثرية المسلمين المفكرين الموالين لسياسة الحكومة الانكليزية الفلسطينية ، واصدقاء الشعب اليهودي لانهم يشعرون بالفوائد التي تعود على البلاد بجملتها ولا سيما على الفلاحين المسلمين من المهاجرة اليهودية اذا روقبت باعتناء »

نقول : اذا كان اليهود الصهيونيون قد عاملوا وفد اليهود الارثوذكس بما رأينا وسمعنا مع انهم من اهل البلاد فكيف يجب ان نعامل نحن هذا الرجل الغريب الاديب !!!؟

العرب في فلسطين

اشكر لحضرة الاديب « المتتبع » استحسانه وتتبعه مقالاتي « العرب في فلسطين » وأجيبه بأني قد جئت في الموضوع الذي اشار اليه ، واذا رجع حضرته الى فاتحة هذه المقالات وخاتمتها وجد اني قد تكلمت عن ان فلسطين عربية بطبيعتها وانها لا يمكن ان تكون الا عربية · وكذلك اشرت بايجاز الى احوال فلسطين بعد انتهاء الحكم العربي ، وقد قلت في هذا الصدد في المقالة الثالثة عشرة مايأتي :

« ومع كل هذه التغيرات وهذه الطوارىء ، ظلت البلاد محتفظة بصبغتها العربية فكان اهلها عرباً ولغتها عربية وآدابها عربية ، مع ان الامم الحاكمة لم تكن عربية الاصل ، وعربية البلاد متينة جداً حتى انها هضمت كثيراً من الامم التي سكنتها – كالاتراك والشراكسة وغيرهم – فصيرتهم عرباً · فصبغتها هذه امتن من ان تعبث بها الاحوال او تفصم عراها يد الزوال » اهـ

اما التوسع في وصف هذه الادوار الاخيرة ، الذي يريده حضرة « المتتبع » فقد ارجأته الى فرصة اخرى ، وعلى كل حال فانا اشكره لانتقاده جزاه الله خيراً والسلام (باحث)

مشروع روتنبرغ

علمنا ان روتنبرغ قد عدل عن مشروعه لما يقتضيه من كثرة النفقات وانه اثناء وجوده في المانيا اشترى موتورين قوة كل منهما ٥٠٠ حصان لتوليد الكهرباء بواسطتهما وهو خبر نزفه بكل سرور لقرائنا

***

اخبار الوفد

وردت على اللجنة التنفيذية من الوفد البرقية الآتية :

« تناولنا رد الحكومة المطول على ملاحظاتنا على القانون الاساسي · عقد اجتماع ليلة ٣ الجاري برئاسة اللورد لمنجتون حضره ثمانمائة شخص من كبار الانكليز المعتمدين وخطب اكثرهم مؤيداً خطاب سكرتير الوفد الذي خلب الالباب وتقرر في نهاية هذا الاجتماع مايأتي :

اولاً – احترام وعد الحكومة لعرب فلسطين

ثانياً – توقيف الهجرة الصهيونية واجراء التحقيق · كاظم

***

حيلة جديدة

وردت منذ مدة الى القدس رزمة في البريد باسم احد اليهود ولما فتحت وجدت صندوقاً خشبياً يخاله الناظر كتاباً ومن ضمنه مسدس اوتوماتيك فبعثت الادارة لصاحب الرزمة حتى يستلمها بعد ان اعلمت البوليس بالامر فراقبه الى ان ذهب الى محله وفتح الرزمة واخرج المسدس فقبض عليه !

***

الكوكايين

قرأنا في جريدة الجورنال دي كير بتاريخ ٤ الجاري انه قبض في جمرك الاسكندرية على اربعين كيلو غراماً من الكوكايين ! مرسلة من يافا (؟) بالسكة الحديدية في اكياس الصابون · وهي تجارة جديدة – مثل تهريب السلاح – لم نكن نعرفها قبل المهاجرة الصهيونية

الدكتور كراهم

جاءتنا هذه الرسالة من احد الافاضل في بيروت :

لقد كان لخبر وفاة الدكتور كراهم استاذ الامراض الباطنية في الجامعة الاميركية رنة اسف في قلوب جميع الطبقات هنا · ولا شك ان صدى الحزن سيتردد في انحاء فلسطين وسوريا والعراق وكل قطر يؤمه خريجو الجامعة الاميركية

الدكتور كراهم كندي الاصل وفد قدم الى الاناضول وامضى مدة من الزمن هناك يشتغل مع احدى الجمعيات التبشيرية الاميركية ثم التحق بالجامعة الاميركية ببيروت · وما زال فيها مدة تزيد عن الثلاثين سنة حتى عاجلته الوفاة يوم الثلاثاء الماضي متأثراً من مرض النوم فلم يمهله سوى ثلاثة ايام ·

وقد نقل بعد وفاته الى كنيسة الجامعة حيث وضع في تابوت ورخص لمحبيه ومريديه الكثيرين ان يتمتعوا بالنظرة الاخيرة منه ، وظل تلامذة الطب المنتهون يتناوبون حراسته طول تلك الليلة

وما كاد صباح الاربعاء يلوح حتى تقاطر الناس من مسلمين ومسيحيين واجانب الى الجامعة الاميركية وغصت الكنيسة واقفلت الابواب لكثرة الازدحام

ثم حمله الطلبة على الاكف حتى (باب الطبية في الكلية) تتقدمه مئات الاكاليل وهناك وضع على اوتوموبيله الخاص وسار الجمع ووراءهم مئات السيارات والعربات والوف الناس

ولا تسل عن المشهد فلااستطيع ان اصفه لكم فان الشرفات والاسطحة كانت غاصة بالاهلين والكل متأثر مما دل على ما كان للمرحوم من المكانة السامية · وكان رحمه الله نطاسياً بارعاً يقصده المرضى من انحاء سوريا وفلسطين ومصر · وقد اخبرني احد الثقات ان للفقيد مكانة عليا في علم الطب بين اقطاب الاطباء في العالم ولا سيما في امراض القلب والرئة · وان اسمه قد ذكر في مؤلفات طبية عديدة فهو والحالة هذه حجة كبرى·

وعلاوة على ذلك فقد كان رقيق القلب لين الجانب محبوباً من الجميع محافظاً على واجبه نحو تلامذته غيوراً على فائدتهم · اما عن اعماله الخيرية فنكتفي بذكر ماجاء في جريدة الحقيقة وهو يدل على مبلغ اخلاقه العالية · فنحن نعزي زوجته الفاضلة والجامعة الاميركية والطب في هذه الخسارة الجسيمة

وهاك ما قالته الحقيقة تحت عنوان : « الدكتور كراهم محسن حياً وميتاً » :

« انتهى الينا ان ٢٨ تلميذاً في الجامعة الاميركيه كانوا يتلقون علومهم على نفقة الدكتور هرى كراهم وانه كان يدفع ٦٠٠ ليرة مسانهة اعانة لمستشفى السل : وترك ثروة تقدر بـ ٢٨٠ الف ليره خصص ٢٠٠ الف ليره منها للجامعة الاميركية والباقي لزوجته · احد خريجي الجامعة الاميركية

***

الحالة في مصر

جرح نفي سعد باشا قلوب المصريين جرحاً لا نظنه يبرأ مهما تعاقبت الايام وكرت السنون وسخط جمهور الامة على عبد الخالق ثروت باشا سخطاً عظيماً لاتخمد له سورة ولا تبرد منه القلوب ابداً

فالامة تعتقد ان ثروت باشا قد كلفها ليعيش هو ثمناً غالياً فهو مبتكر – كما يقولون – حادثة شبرا التي يقال لها « المؤامرة » منذ عشرة سنين لما كان نائباً عمومياً فراح في سبيلها نحو عشره من شباب مصر الناهض ضحية السجن المطبق وهو الذي كان اول ممزق لاتحاد الامة وخارق لصفوفها بمفاوضته اللجنة الملنرية وهو الذي رأس الوزارة بالوكالة ايام كان عدلي باشا يفاوض الانكليز في لندن لحارب سعد باشا اعتماداً على منصبه حرباً عواناً سفكت فيه الدماء دماء المصريين فقط – فقسمت الامة على يديه الى قسمين ناوأ احدهما الآخر مناوأة اضحكت الانكليز واقرت عيونهم ! وقيل ان نفي سعد باشا لم يكن الا بسعيه ليتمكن من مفاوضة الانكليز في جو هادىء ، ولا عدو لمستعمد ولا لاعوانه مادام يوجد امامهم زعيم يماثل سعد باشا زغلول صقر مصر بل صقر الشرق العربي كله

والظاهر ان نقمة الامة على ثروت باشا لم تكن صغيرة فان بعض شبان مصر المباهين قد اعتقلوا مؤخراً بسبب مؤامرة اكتشفت ضد ثروت باشا قيل انه كان بنيتهم بعد قذف القنابل عليه ان يمطروا جنازته وابلاً من القنابل وهو عمل لا يجيزه عقل ولا منطق ولا ضمير لان قذف القنابل على موكب جنازة يمشي فيها كل عظيم من ابناء هذه البلاد وكل ذي مقام عال من القناصل والسفراء الاجانب الخ ان هذا الصنيع لايجوز ان يصدر من احد بوجه من الوجوه ابداً

وقد قبل ثروت باشا رئاسة الوزاره خلافاً لرغبة امة تبلغ الاربعة عشر مليوناً فقوبلت وزارته بالامتعاض الشديد من كبار الامة وبالسخط الشديد من عامتها فقامت المظاهرات في بعض انحاء البلاد فأخمدت بالقوة الساحقة وقد اطلق الرصاص في طنطا على مظاهره قتل فيها خمسة وجرح اكثر من عشرين واخمدت مظاهره قامت ليلة امس بجوار فندق شبرد واخرى قرب قصر عابدين حيث يقيم عظمة سلطان مصر واليوم الجمعة اجتمع اكثر من مئة الف في الجامع الازهر وخطب في الجمع الخطباء احتجاجاً على وزاره ثروت باشا ثم خرج من الازهر عدد عظيم من المجتمعين بصوره موكب تحول الى مظاهره عظيمة نودي فيها بسقوط ثروت باشا وبسقوط عظمة السلطان ونعته بالخيانة وبحياة سعد باشا زغلول

وقيل ان هذه المظاهره مشت طويلاً

(مستعمرة جديدة في بئر السبع) في بئر السبع حاكم يهودي اسمه المستر كني ليفك · يعمل هو بنفسه اكثر مما تعمل حكومة فلسطين بجملتها لانشاء وطن قومي لليهود في قضائه · جاءنا مؤخراً من بئر السبع ما يفيد ان هذا الحاكم يعمل مع رئيس المجلس البلدي على بيع ارض للبلدية هناك تبلغ مساحتها مئة دونم لانشاء مستعمرة يهودية في تلك الانحاء اما اعضاء المجلس فقد قرروا الاستعفاء جميعاً اذا تم ذلك

الى ان قابلها الجند باطلاق الرصاص ففرقها قرب العتبة الخضراء

وقد اجتمعت اليوم نقابة المحامين فقررت الاضراب عن العمل الى اجل لم يعرف بعد احتجاجاً على هذه الوزارة وسيعم الاضراب مصالح ودوائر عديدة لاسيما بعد ان نادى الطلبة — طلبة الازهر والمعاهد الدينية والحقوق والطب والصيدلة والتجارة العليا والمتوسطة والزراعة والهندسة والاعدادية والثانوية والابتدائية الخ بالاضراب العام عن تلقي الدروس وقد انبث هؤلاء في كل مكان وعددهم يربو على ١٠٠ الف يحرضون ويهيجون ويزعجون الحكومة ويقلقون راحتها

ولا اتولى الاشارة الى ماتبعه المتطرفون من الشبان المتحمسين من اغتيال الانكليز افراداً قبل ذلك ببضعة ايام على الطريقة الارلندية ولكنني اقول ان الحكومة وضعت جائزة قدرها ٥ آلاف جنيه لمن يقبض او يرشد الى احد من هؤلاء الذين يتصيدون الاشخاص الانكليز في الشوارع فلم تظفر بطائل

والامة من كبيرها الى صغيرها تطلب رجوع سعد باشا ليتولى هو مفاوضة الانكليز لانها لاتثق الا به وتعد ماعداه مأجوراً ولا تصح مفاوضة او مساومة العبد لسيده ولا الصنيعة لمن اصطنعها فهي تقول هذا ولا تخشى لومة لائم

والحق ان سعد باشا هو فخر مصر ومجدد حياتها فاذا كان غاندي هو زعيم الهند بلا منازع ومصطفى كمال باشا زعيم الامة التركية بلا مدافع فسعد زغلول هو زعيم مصر بل افريقيا بل العالم العربي كله فمنه اخذت وتؤخذ دروس الوطنية وحب الوطن وانكار النفس والمفاداة في سبيله ومنه تعلمنا ونتعلم الصراحة في القول والاخلاص في العمل والجرأة والثبات والشجاعة والصبر لحياه الله اينما كان ورده الى امته التي اضحت غريبة بعده .

القاهرة (م.ع)

***

اعلان

رسوم الاعلانات

مطروح لميدان المزايدة العلنية تلزيم رسوم الاعلانات والمناشير على لوحاتها المنصوبة في اطراف البلدة لمدة سنة كاملة اعتباراً من اول نيسان سنة ١٩٢٢ لغاية ٣١ آذار سنة ١٩٢٣ فمن له رغبة في الالتزام عليه ان يراجع دائرة البلدية ليقف على الشروط .

الاحالة تكون في الساعة ١١ من يوم الخميس الواقع في ٣٠ آذار سنة ١٩٢٢ وللمجلس الخيار في قبول اي طلب كان بغض النظر عن الزيادة والنقصان في الطلب

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

...

NOTICE

ADVERTISEMENT FEES

The Municipality of Jaffa offers for tenders, for the period of one year beginning from April 1st 1922 to March 31st 1923, advertisement boards at its disposal whereby fees are collected by contractor on specified notices. The Contractors interested, should apply to the Municipality for the perusal of terms and conditions at its disposal.

Tenders will be closed Thursday the 30th. instant at 11 a.m.

The Municipality is not bound to accept the higher or any price.

Mayor of Jaffa

6/3/22 A. El-Said

فايرستون

كاوتشوك للاوتوموبيلات

داخلي وخارجي

احسن جنس بأرخص ثمن

ان هذين الصنفين المعروفين باسم « فايرستون » لايحتاجان الى زيادة الوصف وكفى انهما مستعملان في ٧٥ بالمئة من

اوتوموبيلات فورد

فالذين يسوقون اوتوموبيلات فورد يعرفون ماهي فائدة كاوتشوك فايرستون

انك مقتنع بجودة جنس هذين الصنفين وفائدتها

فعلينا ان نرضيك من جهة الثمن ايضاً

فالكاوتشوك الخارجي الذي قياسه ٣٠ × ٣ نبيعه لك بأربعة جنيهات ونصف

والكاوتشوك الداخلي الذي قياسه ٣٠ × ٣ نبيعه لك بخمسة وسبعين غرشاً .

فاطلب ذلك

من المتعهدين الوحيدين في فلسطين لهذين الصنفين وهم :

-- القدس --	الشركة الشرقية	-- يافا --
صندوق البوسته ٣٥	هي المتعهدة بتقديم هذه الاوتوموبيلات في فلسطين ومصر والسودان	صندوق البوسته ٦٥
نمرة التليفون ٦١		نمرة التليفون ١٧

الكاز المسكوبي الاصلي

ماركة « سبعين »

وارد باطوم

الوكلاء العموميون في فلسطين

يوسف صائغ واخوانه

وصلتنا كمية من هذا الكاز المعروف بحسن جنسه قبل الحرب وكثرة استعماله في البيوت والبيارات

اما الاسعار فمتهاودة جداً والتجربة خير برهان

اعلان

مصلحة سكك حديد فلسطين

نقل محطة بئر سالم الى بئر يعقوب

ستقفل محطه بير سالم وتتوقف عن العمل بعد مرور آخر قطار نهار الجمعة في ١٠ آذار سنة ١٩٢٢ وستفتح محطة بئر يعقوب للتجارة بدلها قبل مرور اول قطار نهار السبت في ١١ آذار سنة ١٩٢٢

اعلان مهم

سكاير  مسبيرو

ان شركة ماسبيرو فرير ليمتد صاحبة معمل السكاير المشهورة تلفت نظر العموم الى مشروع :

كوبوناتها الجذابة

« التي ادخلتها حديثاً الى فلسطين »

ان كوبونات هذه الشركة موجودة الآن ضمن علب السكائر الآتية :

الحياة و ياسمين

وهي تعطي لحاملها حق الحصول على هدايا مختلفة نافعة بدون ادنى نفقة

فعلى الجمهور زيارة مستودعات شركة ماسبيرو في يافا وحيفا والقدس ليروا اصناف الهدايا العديدة التي يمكنهم الحصول عليها بواسطة كوبوناتها

ومنها

جرابات	براويز صور	امشاط
اباريق زينكو	ساعات	مناشف
فناجين قهوه	سلاسل ساعات	اوراق شده
عقود	خواتم ، مناديل	روائح عطرية
فناجين شاي	ملاعق وشوك	صابون
اباريق قهوه	قشاطات جلد	طباخات كاز
اقلام حبر	جزادين	امواس حلاقه
كشاتبين فضه	امواس جيب	طرابيش
فراشي شعر	مقصات	شماسي
قماش جلابيات	قمصان جرزيه	طناجر الومنيوم

الى طلاب العلم والادب

هل تريدون الاطلاع على حركة العلم الحديثة ؟

هل تريدون الوقوف على المطبوعات الجديدة ؟

هل يهمكم معرفة مايصدر كل يوم من الكتب العلمية والمدرسية والادبية والتاريخيه والروائية في جميع اللغات ؟

هل تبحثون عن ادوات كتابية وتجارية ومدرسية ؟

اذا كان ذلك ماتريدون فاذهبوا في الحال لزيارة فرع

مكتبة فلسطين العلمية

لاصحابها بولس سعيد وشركاه

الذي فتح حديثاً في يافا في شارع بسترس نومرو ٧٦ امام محل شونبرغ وهنالك تجدون ما تطلبون

صندوق البوسته نمره ٢٥٦ — نمرة التليفون ١٤٤

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين